التطورات الامنية

تفكيك شبكة لتفخيخ السيارات ومقتل مسلحين في هجمات متفرقة

القبض على قادة بارزين لـ(القاعدة) خلال عمليات دهم شمالي الحلة

العثور على مخابئ كبيرة للاسلحة والمتفجرات جنوبي بغداد

بغداد ـ المحافظات / (المدى) والوكالات

في بغداد قال بيان صادر عن قوات متعددة الجنسية ان قوات مشتركة تمكنت يوم امس من العثور على مخبأين كبيرين للاسلحة جنوبي بغداد، واشار البيان ان المخبأين كانا يحويان على كميات من المتفجرات والاقراص والغام مضادة للدروع.

وفي مهمة اخرى قتلت تلك القوات ارهابيين اثنين واعتقلت ١٦ ارهابياً في عمليات بقواطع متفرقة استهدفت قادة بارزين للقاعدة كما تمكنت من تفكيك شبكة لتفخيخ وتفجير السيارات.

وفي سياق متصل تمكن فريق مشترك من اعتقال ١٤ مشتبهاً بهم في منطقة التاجي يعتقد ان لديهم ارتباطات بتنظيم القاعدة كماتمكنت من اعتقال ١٢ مطلوباً وقتل ١٣ آخرين خلال عمليات في منطقة الطارمية.

من جانب آخر قالت الشرطة ان قواتها عثرت على ٢٢ جثة مجهولة الهوية في بغداد وكانت بعضها معصوبة الاعين ويبدو عليها اثار تعذيب.

وفي بعقوبة ذكر مصدر مسؤول في الشرطة أن خمسة مدنيين استشهدوا وأصيب ٣٥ آخرون اثر سقوط قذائف هاون وصواريخ كاتيوشا ، ظهرالسبت، على قضاء الخالص شمالي بعقوبة مركز محافظة ديالى.

وقال المصدر " لقي خمسة مدنيين مصرعهم ظهراً واصيب ٣٥ آخرون اثر سقوط ٢٠ قذيفة هاون وأربعة صواريخ نوع كاتوشيا على احياء متفرقة من قضاء الخالص".

وأضاف أن " قذائف الهاون والصواريخ سقطت على احياء متفرقة وسوق قضاء الخالص وتسبب بمقتل خمسة بينهم إمرأة وإصابة ٣٥ آخرين معظمهم من النساء والاطفال".

وتابع المصدر " تم نقل المصابين الى مستشفيات القضاء وبعقوبة للعلاج، وتم نقل الجثث الى الطب العدلي".

وفي الحلة قال مصدر في قيادة شرطة بابل إن قوات (العقرب) ألقت القبض على ٣٨ مسلحا، الجمعة، بينهم "قادة بارزون" في تنظيم القاعدة، خلال عملية دهم استمرت طوال امس الاول.

وذكر المصدر، أن "معلومات إستخباراتية حصلت عليها الشرطة أفادت بتواجد أعداد من المسلحين في منطقة (السيافية) التابعة لناحية اللطيفية (٧٠ كم) شمال الحلة."

وأضاف "قامت (قوات العقرب)، التابعة لقيادةشرطة بابل، بعملية دهم للمنطقة المذكورة... بدأت في الساعات الأولى من صباح (الجمعة)، تخللتها إشتباكات أسفرت عن القبض على (٣٨) مسلحا... بينهم قادة بارزون في تنظيم القاعدة، وضبط كميات كبيرة من المتفجرات والعبوات الناسفة وأسلاك التفجير... فضلا عن أسلحة خفيفة ومتوسطة."

ولم يكشف المصدر الأمني عن عدد "القادة" في تنظيم (القاعدة) الذين ألقي القبض عليهم بين المجموعة المسلحة، لكنه قال إن اسمائهم "ستعلن في وقت لاحق."

وفي كركوك قال مصدر في الشرطة ، الجمعة، ان عبوة ناسفة انفجرت في سوق شعبي وسط مدينة كركوك، أدت الى إصابة ٢٥ شخصا وخلفت أضرارا مادية بالمحال التجارية والممتلكات، كما انفجرت عبوة اخرى في شارع تجاري رئيسي وسط المدينة أدت الى اصابة نحو سبعة أشخاص في حصيلة أولية.

وقال المصدر "انفجرت عبوة ناسفة الساعة الثامنة من مساء امس الاول (الجمعة) في سوق القورية الشعبي وسط كركوك، وأدى الى جرح ٢٥ شخصا، حالات خمسة منهم بالغة الحراجة."

وأضاف المصدر ان "السوق كان مكتظا بالمارة والمتسوقين، ولم تكن هناك أية دورية للشرطة او الجيش، وجميع الضحايا من المدنيين العزل، وقد لحقت أضرار كبيرة بالممتلكات والمحال التجارية جراء الانفجار."

وذكر ان السوق المستهدفة تقع وسط المدينة ويرتادها ابناء مختلف الطوائف والقوميات وليست مقتصرة على جهة محددة."

وذكر المصدر ان الانفجار الثاني وقع بعد اقل من نصف ساعة على انفجار سوق القورية، حيث استهدف شارع الجمهورية التجاري وسط كركوك.

وقال "انفجرت عبوة ناسفة أخرى في شارع الجمهورية التجاري وسط المدينة، وكانت مخبأة في حاوية للقمامة، وأن الحصيلة الأولية للضحايا بلغت سبعة جرحى."

ولفت "الى ان ظروف التفجيرين متشابهة، حيث لم يكن هناك تواجد في مكان الحادث لقوى الأمن او الجيش، والضحايا جميعهم من المدنيين العزل." مبينا "ان المسلحين اخذوا في الآونة الأخيرة يستهدفون الاسواق والشوارع التجارية العامة التي عادة ما تؤدي التفجيرات فيها الى سقوط اعداد كبيرة من المدنيين وإلحاق ضرر بالغ بالممتلكات والمحال."

وجرى نقل المصابين الى مستشفى كركوك العام ومستشفى آزادي.

وقال مصدر أمني مسؤول في شرطة مدينة كركوك إن قوة مشتركة من الشرطة والجيش وبإسناد من القوات المتعددة الجنسيات اعتقلت، فجر السبت، ٣٨ من المشتبه بهم بينهم ١٥ من المطلوبين للأجهزة الأمنية في عملية عسكرية قرب كركوك.

وأضاف المصدر، "شنت قوة مشتركة من الشرطة والجيش وبإسناد من القوات المتعددة الجنسية، فجر السبت، عملية أمنية في عدد من القرى الواقعة بين قضاء الحويجة جنوب غرب كركوك وقضاء بيجي التابع لمحافظة صلاح الدين، أسفرت عن اعتقال ٣٨ من المشتبه بهم بينهم ١٥ من المطلوبين للقوات الأمنية."وأوضح المصدر أن القرى التي شهدت العملية الأمنية العسكرية، هي : قرية الوردية، وتل الذهب، وقرية علية، وعيون، شجرة، وأبوحجر، و الغريب، وحوائج.

وأشار إلى ان العملية جاءت بعد ورود معلومات أمنية من جهة لم يحددها عن أماكن تواجد المسلحين.

ولم يذكر المصدر مزيدا من التفاصيل؛ لأنه قال تم نقل المعتقلين إلى احد المقرات العسكرية للتحقيق معهم. ويتبع قضاء الحويجة محافظة كركوك ويقع على بعد ٧٠ كم جنوب غربي المحافظة، فيما تقع مدينة كركوك، مركز محافظة كركوك، على مسافة ٢٥٠ كم شمال شرق بغداد.

الى ذلك قال مصدر أمني مسؤول في شرطة مدينة كركوك إن مسلحين مجهولين اغتالوا، صباح السبت، ضابطا برتبة ملازم في الشرطة العراقية بقضاء الحويجة.

وأضاف المصدر، "أطلق مسلحون مجهولون، صباح السبت، النار على ضابط في الشرطة العراقية أثناء قيادته لسيارته الشخصية وسط قضاء الحويجة، فأردوه شهيداً في الحال."

ولم يذكر المصدر مزيدا من التفاصيل؛ الا انه أوضح أن المسلحين لاذوا بالفرار إلى جهة مجهولة، فيما تم نقل الجثة إلى دائرة الطب العدلي.

كما أعلن في محافظة نينوى حظر شامل للتجوال ابتداءً من الساعة الثالثة من بعد ظهر الجمعة وحتى السادسة من صباح اليوم الأحد من دون ذكر الاسباب وراء هذا الحظر المفاجىء ، وذكر مصدر في قيادة شرطة نينوى أن سبب الحظر يعود إلى خطة أمنية جديدة يراد تطبيقها في نينوى ، من دون أن يبين تفاصيل أخرى . وفي البصرة قالت شرطة البصرة، إن قوة مشتركة من الجيش ومجموعة من استخبارات وأمن البصرة، ألقت القبض، السبت، على خمسة من المشتبه بهم شرقي البصرة.

فيما أنفجرت عبوتان ناسفتان، في حادثين منفصلين في البصرة خلفتا بعض الأضرار المادية دون خسائر بشرية.وأوضح المصدر، أن "قوة مشتركة داهمت، فجر السبت، منطقة التنومة في قضاء شط العرب (شرقي مدينة البصرة) للبحث عن مطلوبين، واعتقلت خمسة من المشتبه بهم."

بعد نجاح "فرض القانون"

جنرال امريكي: تحسن امني في العراق واستمرار مطاردة القاعدة

بغداد/ الوكالات

اعلن ثاني اكبر مسؤول عسكري امريكي في العراق ان الاوضاع الامنية في العراق تتحسن رغم بعض النكسات في بعض المناطق.

وقال الجنرال رايموند اوديرنو خلال مؤتمر صحفي عقده عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من بغداد مع مسؤولين في وزراة الدفاع الامريكية في واشنطن. ان الهجوم الاخير ضد قريتين ايزيديتين يعتبر الاكثر دموية منذ الغزو الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣,

وكان يمكن ان يؤدي الى سلسلة من العمليات الانتقامية لو وقع قبل عام بينما ادى "الهجوم الوحشي الاخير الى وحدة العراقيين بمختلف طوائفهم واعراقهم".

واشار اوديرنو الى ان تنظيم القاعدة اجبر على اللجوء الى المناطق النائية ويقوم بهجماته ضد هذه المناطق بدلا من العاصمة بغداد التي تطارده فيها خطة فرض القانون وقد استعادت القوات الامريكية السيطرة على بعض المدن التي كانت القاعدة تسيطر عليها مضيفا ان القوات الامريكية تتعقب عناصر القاعدة بعد هروبهم من هذه المدن ومنعهم من العمل بحرية في المناطق التي فروا اليها.

على صعيد العمليات العسكرية اشار الجنرال اوديرنو الى ان الجيش الامريكي في العراق يخطط للقيام بسلسلة عمليات عسكرية سريعة في مختلف ارجاء العراق بعد لجوء عناصر تنظيم القاعدة الى مناطق نائية من العراق

وقال انه من المقرر سحب الالوية الخمسة الاضافية التي تم نشرها هذا العام لدى حلول نهاية فترة الخدمة الدورية لها والتي تبلغ ١٥ شهرا العام المقبل.

تقرير: المؤسسات الطبية العراقية فقدت ٨٠٪ من كوادرها

بغداد/ الوكالات

يتعرض العراق الى كارثة انسانية بسبب النزوح الجماعي للكوادر الطبية والتمريضية الامر الذي سيؤدي الى تحطيم النظام الطبي ويضعه على حافة الانهيار.

وقالت صحيفة الاندبندنت البريطانية نقلاً عن منظمة اوكسفام انترناشيونال ان العديد من المستشفيات العراقية والمؤسسات الطبية في بغداد فقدت حوالي ٨٠٪ من كوادرها بسبب اعمال العنف اليومي الذي يعصف بحياة العديد من العراقيين.

ويقول التقرير ان "العراق يعاني من ازمة انسانية مهولة وكبيرة وغير معلنة، لا تتعلق بكوارث التفجيرات اليومية، انما بملايين الناس الذين هم في حاجة ماسة للمساعدة الطبية والانسانية".بحسب الصحيفة التي تقول ايضاً ان "الكوادر الطبية حصلت على ارتفاع في مدخولاتها في اعقاب الحرب، حيث ارتفع متوسط رواتبهم من مبلغ ضئيل قدره ٢٥ دولارا (١٢,٥٠ جنيه استرليني) في الشهر، الى ٣٠٠ دولار، لكن انعدام الامن والتهديدات الدائمة بالخطف، والتفجيرات، دفعت الكثير منها الى مغادرة البلاد بحثا عن الامان".

وأضافت ان "الأطفال، كما هو الحال في معظم الصراعات، هم من بين الفئات الاكثر تضررا في المجتمع، فمعدلات سوء التغذية بين الاطفال في العراق مرتفعة بالفعل من ١٩ ٪ قبل الحرب عام ٢٠٠٣ الى ٢٨ ٪.، واكثر من ١١ ٪ من الاطفال يولدون ناقصي الوزن، أي بنسبة ثلاثة اضعاف منذ بدء الحرب".

وتتابع الصحيفة قراءة التقرير قائلة ان "المستشفيات في المدن الرئيسية تواجه قضايا امنية اخرى، فمستشفى اليرموك في بغداد، تضطر بانتظام الى تقديم العلاج الى أفراد الشرطة والجيش، فضلا عن عناصر الجماعات المسلحة، مقابل اهمال العناية بالمواطنين المدنيين المرضى او الذين يعانون من اصابات خطيرة."

ويشير تقرير اوكسفام انه بعد أربع سنوات مرت على غزو العراق على يد الولايات المتحدة وبريطانيا، فان اكثر من ٤٣٪ من العراقيين يعانون من الفقر المدقع، ونحو نصف السكان يعانون من البطالة".

وان "من بين اربعة ملايين عراقي يعتمدون في معيشتهم على المعونة الغذائية، فان ٦٠ ٪ منهم فقط يحصلون على نظام التوزيع الحكومي، وبنسبة انخفاض مريعة بلغت ٩٦ ٪ عما كان عليه الحال قبل ثلاث سنوات."

ودليل الصحيفة هو ان "هناك دليلا آخر على التفسخ يتمثل في اعداد اللاجئين الكبيرة الذين فروا من البلاد، والمشردين في داخلها، حيث أن هناك أربعة ملايين عراقي فروا من منازلهم، نصفهم هربوا الى خارج العراق، والباقى يعيشون في مخيمات النازحين في الداخل التي غالبا ما تفتقر الى ابسط مقومات الحياة".

وقالت الصحيفة ان" اخر الارقام تبين ان ٣٢ ٪ منهم لا يحصلون على حصص غذائية، و ٥١ ٪ يحصلون على الطعام بنحو متقطع". وان "كثيرا من الذين فروا هم من الاختصاصيين الذين توجهوا الى الولايات المتحدة وبريطانيا ومن بين اولئك الفارين آلاف من الاطباء والممرضين، واساتذة الجامعات والمدرسين ورجال الاعمال، ومن بينهم أيضا مهندسو مياه من الذين ساهموا في الحفاظ على بنية العراق التحتية من الانهيار منذ حرب الخليج الأولى وسنوات طويلة من حصار امريكي وبريطاني على اساس عقوبات فرضتها الامم المتحدة."

وفى هذا الشأن قالت إن "عدد العراقيين الذين لا يحصلون على ما يكفى من امدادات المياه قد ارتفع من ٥٠ الى ٧٠ ٪ في السنوات الاربع الماضية، و ٨٠ ٪ منهم يفتقرون الى المرافق الصحية الكافية".

وتقول اوكسفام " ان شعب العراق له الحق المكرس في القانون الدولي في ان يحصل على المساعدة المادية التي تلبي احتياجاته الانسانية وحمايته، لكن هذا الحق يجري التغاضي عنه."

وتقول الصحيفة ان "بلايين الدولارات تنفق على العمليات العسكرية التى تقوم بها القوات الامريكية والبريطانية في البلد، ولكن منظمات المساعدة تشكو من نقص حاد في الاموال، ولكن على الرغم من مساعدات التنمية، وغالبيتها تتركز على مشاريع اعادة الاعمار، ولا شك في ارتفاعها، الا ان هناك هبوطا حادا في الاموال المخصصة لاعادة الاعمار".

ويقول التقرير ان "المانحين الدوليين لا يدركون حجم الاحتياجات الانسانية، فمساعدات التنمية المقدمة من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومن المانحين قد ارتفعت بنسبة ٩٢٢ ٪ بين عامي ٢٠٠٣-٢٠٠٥، الا أن تمويل المساعدة الانسانية انخفض بنسبة ٤٧٪."

خطط لخفض تدريجي للقوات الامريكية في العراق

واشنطن / الوكالات

افادت صحيفة "نيويورك تايمز" أمس السبت ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيعلن عن خطط لخفض تدريجي لعدد القوات الاميركية في العراق لكن على مستويات اقل بكثير من تلك التي يامل بها معارضوه في الكونغرس.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الادارة واخرين عسكريين لم تكشف هوياتهم ان هدف هذا الاعلان المرتقب الشهر المقبل هو مواجهة ضغوط الراي العام من اجل انسحاب سريع من العراق.

وقال مسؤول للصحيفة انه عبر الاعلان عن تخفيض عدد القوات اعتبارا من مطلع السنة المقبلة، تامل الادارة في كسب التاييد لخطة تبقي على "تواجد" للقوات الاميركية في العراق خلال ولاية بوش.

وافاد مسؤولون للصحيفة ان البيت الابيض سيطرح مقاربته على انها استراتيجية جديدة للعراق، في رسالة موجهة بشكل خاص الى العدد المتزايد من الجمهوريين في الكونغرس الذين ينتقدون ادارة الرئيس بوش للحرب.

وقد حث العديد من الجمهوريين بوش على الكشف عن استراتيجية جديدة او حتى اقتراح خفض تدريجي للقوات الاميركية الى المستويات التي كانت عليها قبل تعزيز عددها هذه السنة.

واضافت الصحيفة ان البعض يريدون خفضا اكبر لعدد القوات لمواجهة جهود الديموقراطيين من اجل سحب كل القوات المقاتلة بحلول مطلع السنة المقبلة.

وقالت ان البيت الابيض سيشدد على ان زيادة القوات هذه السنة نجحت على عدة مستويات في توفير الامن مع تراجع عدد اعمال القتل المذهبي والهجمات الانتحارية.

وحددت الصحيفة مصادرها بالمسؤولين في الادارة المشاركين في صياغة الاستراتيجية الجديدة.

وفي الوقت نفسه ستؤكد الادارة على ان المصالح الحيوية الاميركية في العراق وفي الشرق الاوسط تتطلب التزاما طويلا للقوات الاميركية بحسب الصحيفة.

وقال المسؤولون ان بوش لن يتخذ قرارا قبل ان يقدم قائد القوات الاميركية في العراق الجنرال ديفيد بتراوس خيارات عدة بخصوص حجم القوات والمخاطر المرتبطة بخفض مستوى القوات كما اشار تقرير الصحيفة.

ويتوقع ان يقدم بتراوس والسفير الاميركي في بغداد ريان كروكر تقريرا للكونغرس بحلول منتصف ايلول حول مدى نجاح جهود وقف العنف الطائفي وارساء العملية السياسية في العراق.

غدا .. بدء محاكمة ضابط امريكي متهم في قضية ابو غريب

واشنطن / اف ب

تفتتح الاثنين محاكمة الكولونيل ستيف جوردن الضابط الاميركي الوحيد الملاحق في فضيحة تعذيب معتقلين في سجن ابو غريب في العراق، امام محكمة عسكرية في فورت ميدي (ماريلاند، شرق).

وبعد اكثر من ثلاث سنوات على نشر الصور التي ظهر فيها معتقلون عراقيون يتعرضون الى الاهانة من طرف حراسهم الاميركيين لم يحاكم سوى عدد قليل من الجنود في حين لم يلاحق اي مسؤول كبير في الدفاع سواء كان مدنيا او عسكريا.

وظهر في الصور التي شوهدت في كافة انحاء العالم معتقلون عراة مكدسون ارضا على بعضهم البعض ورؤوسهم مغطاة بملابس داخلية نسائية او معتقلون مجبرون على السير عراة امام حارسات اميركيات.

واتت تلك الصور على التعاطف الدولي مع الولايات المتحدة الذي اثارته اعتداءات الحادي عشر من ايلول.

واعتبر الرئيس جورج بوش السنة الماضية ان تلك الفضيحة "خطأ فادح" ارتكبته بلاده في العراق.

واكد وزير الدفاع آنذاك دونلد رامسفيلد المثير للجدل انه قدم استقالته مرتين في خضم الفضيحة مع الاصرار على ان التعذيب من فعل "بعض الشواذ" في جيش يضم مئات الاف الجنود.

وادين ١١ جنديا وصدرت بحقهم احكام تتراوح بين بضع ساعات من اشغال المصلحة العامة والسجن عشر سنوات بينما اكد معظمهم انهم امتثلوا ببساطة للاوامر.

ولم يعاقب من كبار الضباط سوى الكومندان المكلفة السجون الاميركية في العراق حينها الجنرالة السابقة جانيس كبرينسكي وقد خفضت رتبتها بدون احالتها على القضاء العسكري.

واوضحت بعد عودتها الى الحياة المدنية في كتاب نشرته في نهاية ٢٠٠٥ ان التعذيب "كان نتيجة اوامر متناقضة وقوانين غير واضحة صدرت عن قيادات عسكرية في العراق وصولا الى رأس السلطة المدنية في واشنطن".

وافادت تقارير عن تحقيقات اجراها الجيش حول الفضيحة ان الكولونيل جوردن (٥١ سنة) شارك في تلك الفوضى.

وفيما كان الكولونيل بحسب تعيينه الرسمي مسؤولا عن مركز الاستجواب، ركز اهتمامه فقط على تحسين ظروف حياة الجنود العاملين في السجن حيث كان يسود شعور بالعزلة نتيجة تفاقم بسبب الهجمات العديدة بقذائف الهاون التي كانوا يتعرضون لها وكانت احيانا قاتلة.